

بحار الأنوار

[182] لتأخذني به يوم القيامة، وتفضحني بذلك على رؤوس الخلائق، واعف عني في الدارين كلها يا رب، فانك غفور رحيم. اللهم إن لم أكن أهلاً أن أبلغ رحمتك فان رحمتك أهل أن تبلغني وتسعني لانها وسعت كل شيء، وأنا شيء فلتسعني رحمتك يا أرحم الراحمين، اللهم وإن كنت خصت بذلك عبادك الذين أطاعوك فيما أمرتهم، وعملوا لك فيما خلقتهم له فانهم لم ينالوا ذلك إلا بك، ولم يوفقهم له إلا أنت، كانت رحمتك لهم قبل طاعتك يا أرحم الراحمين، اللهم فخصني يا سيدي ومولاي ويا إلهي ويا كهفي ويا حرزي ويا قوتي ويا جابري ويا خالقي ويا رازقي بما خصهم به ووفقتني لما وفقتهم له وارحمني كما رحمتهم رحمة لامة تامة يا أرحم الراحمين، يا من لا يشغله سمع عن سمع يا من لا يغلطه السائلون، ويا من لا يبرمه إلحاح الملحني أذقني برد عفوك، وحلاوة ذكرك ورحمتك. اللهم إني أستغفرك لما تبت إليك منه، ثم عدت فيه، وأستغفرك للنعم التي أنعمت بها علي فقويت بها على معصيتك، وأستغفرك لكل أمر أردت به وجهك، فخالطني فيه ما ليس لك، وأستغفرك لما دعاني إليه الهوى من قبول الرخص فيما أتيت مما هو عندك حرام، وأستغفرك للذنوب التي لا يعلمها غيرك ولا يسعها إلا حلمك وعفوك، وأستغفرك لكل يمين حنثت فيها عندك يا ذا الجلال والاکرام، يا من عرفني نفسه، لا تشغلني بغيرك، ولا تكلني إلى سواك وأغني بك عن كل مخلوق غيرك يا أرحم الراحمين، وصل على محمد وآله الطاهرين. اليوم التاسع والعشرون عن الصادق عليه السلام أنه يوم صالح لكل أمر، ومن ولد فيه يكون حليماً ومن سافر فيه يصيب مالا كثيراً، ومن مرض فيه برئ سريعاً، ولا تكتب فيه وصية. وقال سلمان رضي الله عنه: روز مار اسفند (1) اسم ملك موكل بالافئدة

(1) ماراسفند ومثله مار اسفندان، وهو اسم ملك موكل على المياه كما في البرهان ويقال فيه: مهر اسفند أيضاً.